

لماذا نعيد قراءة الأدب الكلاسيكي؟



يملك الأدب الكلاسيكي جاذبية خاصة، لا يوجد قارئ إلا ويعيد قراءة أحد أعمال الأدب الخالدة التي أثرت في الوجدان وحفرت في قلوب الملايين من البشر حول العالم، بل إن الكثيرين يقبلون على هذا الأدب أكثر من الإصدارات الحديثة، ويتخرج بعض القراء من الإعلان أنهم لم يطالعوا هذه الرواية الكلاسيكية أو ذلك الديوان الأثر، وتعيد دور النشر طباعته أكثر من مرة، ويُغري المترجمين بالإقبال عليه مراراً وتكراراً، ويدخل ضمن مناهج التعليم المدرسي، الأمر الذي يثير عدة أسئلة، مثل: ما هي المميزات التي يمتلكها هذا الأدب مقارنة مع الأدب الراهن؟ وإلى أي مدى يؤثر ذلك في توجه «النقاد نحو أعمال الأجيال الجديدة؟.. وكلها مفاصل وأسئلة نلقي عليها الضوء في هذا الملف من «الخليج الثقافي».